

حلوة الحياة بمخالفة الهوى | الدين والحياة | أ.د. أحمد النقيب

1 ح

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ومصطفاه وعلى الله واحبائه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد احبتني في الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

اه هيا بنا نؤمن ساعة هيا بنا نتذكرة كيف نصل الدنيا بالآخرة هيا بنا نتأمل كيف نحيا بالدين هي بنا لنتعيش ملحمة الحياة بنور الدين هي بنا لتكون حياتنا افضل بالاسلام - 00:00:36

من اجل هذا وغيره كان اه ببرنامجنا الدين والحياة وهذه هي الحلقة الاولى فاهلا بكم احبتني في الله امة الاسلام وهذه الحلقة بعنوان لا تحلو الحياة الا بمخالفة الهوى لا تحلو الحياة الا بمخالفة الهوى - 00:01:09

فاهلا بكم امة الاسلام اهلا بكم انتم خير امة اخرجت للناس اهلا بامة الامانة والصدق والدين والاخلاق الفاضلة اهلا بكم امة الخير والحضارة والتقدم سنتكلم عن خطورة الهوى في حياة الناس - 00:01:42

ولنا ان نتصور لو ان الناس اتبعوا اهواءهم وكل واحد في هذه الحياة لم يكن له الا هواه ولا يسير تبعا لمرضاه مولاه. وانما يسير تبعا لهواه كيف يكون حال هذا الكون - 00:02:12

قال الله عز وجل ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض وصلاح السماوات والارض بمخالفة الهوى وصلاح الحياة بمخالفة الهوى وفساد الحياة باتباع الهوى هيا بنا نسمع الى قول الله عز وجل - 00:02:35

في مسألة الهوى قال الله ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر يبقي الهدی هدی الله فلو تركت الهدی الذي هو من الله عز وجل - 00:03:00

وابتعدت اهواء الناس لا صرت في ذلك ضعيفا مجدرا عن نصرة الله لا ولی ولا نصیر. تصوروا انسان يعيش في هذه الدنيا ضعيف مهزوز جاهل ليس له من قوة تحمي - 00:03:23

ولا من سند يستند اليه ويعتمد عليه كيف يكون حاله؟ اليهود والنصارى كل منهم يعبدوا الله تعالى بطريقته وكل منهم له قبلة يتوجه اليها وهم مختلفون على بعضهم البعض امة الاسلام لابد ان تتميز في كل شيء عن غيرها من الامم - 00:03:45

ولهذا قال الله عز وجل ولان اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتكم وما انت بتابع قبلتهم اليهود والنصارى وغيرهم كل دين وملة ونحلة له قبلة وھؤلء لن يتبعوا قبلتكم يا محمد - 00:04:15

ولن يميلوا مع امة الاسلام وانت ايضا لن تتبع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ثم اسمعوا ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم اي الوحي والاسلام انك اذا لمن الظالمين - 00:04:41

ولهذا قال الله ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا وقال الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق الاسلام هو الحق وهو النور وهو الصراط المستقيم فمن ترك طريق الاسلام لغيره فقد ضل في هواه - 00:05:04

قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. فكل من اتبع هواه لا ينبغي ان نطیعه قال الله تبارك وتعالی فلذلك ادعو فلذلك من اجل اقامة الدين اجتهد في الدعوة الى الله عز وجل - 00:05:27

واستقم كما امرت على طريق الله ولا تتبع اهواء المخالفين طريق الله عز وجل لو نظرنا الى معنى الهوى في هذه

الآيات وفي كل الآيات الموجودة في القرآن - 00:05:46

نجد ان الهوى في القرآن كله مذموم لأن الهوى فيه معنى السقوط والهوى في اللغة ميل النفس سواء ذلك الميل اذا الخير او الى الشر سوائل الخير او الى الشر - 00:06:03

ثم غالب الهوى على ميل النفس في مخالفة شرع الله سبحانه وتعالى النفس عندما تميل الى مخالفة الشرع والانسان يتبع نفسه ويعمل الحاجة اللي على مزاجه كما نقول بالبلدي اذا صار متبعا لهواه - 00:06:25

ولهذا اه عند ابي عاصم في كتابه السنة والحافظ البغدادي من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - 00:06:47

تبعا لما جئت به خلاص انتهى الموضوع لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لم جئت به لم؟ اي للذى جئت به اذا لابد ان احنا نجاهد انفسنا ان يكون الهوى تبعا للشرع. لا مخالف للشرع - 00:07:05

لان الانسان اذا مال مع نفسه في مخالفة الشرع زل وضل والعياذ بالله ولهذا في بيان ان الهوى من الشيطان بل ان الهوى مركب الشيطان لغزو القلب يعني الشيطان اذا اراد ان يغزو القلب - 00:07:24

ما هي الركوب التي يركبها الشيطان كي يغزو قلب الانسان الهوى نسأل الله تعالى العافية ولهذا لما اه اتى ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انت سيدنا وابن سيدنا وانت خيرنا وابن خيرنا - 00:07:47

والحديث عند ابي داود وآسانده صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يستهينكم الشيطان لا يستهينكم الشيطان. انما انا عبد الله ورسوله انا عبد الله ورسوله ثم نهاهم ان ينزلوه المنزلة التي لم ينزلها ايام ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:05

الموالدة ده يعتبر اتباع للهوا ووجههم النبي عليه الصلاة والسلام اذا القصد والاعتدال وعدم الغلو ونبه ان الهوى من الشيطان اذا كل من اتبع هواه في مخالفة الشرع هو في الحقيقة مطبع للشيطان - 00:08:29

اه ايضا الهوا صاحب الهوى من سينات الهوى ان قلبه لا يبصر الحقائق ليه لأن الفتنة بتعرض على القلوب الفتنة تعرض على القلوب. القلب الذي يتشرب الفتنة يصير قلبا مظلما كما في صحيح مسلم من حديث حذيفة - 00:08:49

فلما يكون القلب مظلما ايه اللي يحصل؟ لا ينكر لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا الا ما اشرب من هون اذا الذي يرجع اليه في معرفة الحق والباطل مش الشرع - 00:09:12

وانما يعرف الحق والباطل بهواه. وبالتالي يكون آزاً زلاً وضلاً والعياذ بالله ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه كما عند الترمذى وغيره والحديث صحيح انه كان يستعذ بالله من منكرات الاعمال والاهواء - 00:09:30

فعباد الله اجتهدوا في مجاهدة انفسكم وان تكون اهواكم تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حتى ننعم بحياة افضل وحتى سنكون اسعد في ظلال الشريعة وهذا ما نتمناه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:09:52

00:10:17 -